

## فضائل || الحلقة السادسة || مجالس العلم || الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

هو يحسنها العامل كيفلح عند الميزان. والصدق نجى للجاهل من كيد ولاة الشيطان. احكام الاسلام فقط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:00:37](#)  
عقبة جديدة من العقبات اللي هتقابلنا يوم القيامة وابن العقبات الشديدة جدا جدا هي عقبة ارض المحشر ارض المحشر اللي فيها الشمس خلاص قريت جدا من الناس حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس من الرؤوس حتى تكون على قدر ميل. الرواب بيقول انا لا ادري الميل هو ميل المسافة. ام ميل - [00:00:54](#)

حلا الم الكحل في ظرف كده بيتدخل جواه الم الالم الكحلي. الم بيقول هو ده اسم ميل فانا بيقول انا مش عارف هو الميل ده اللي النبي عناه ميل ولا مين انك حلب ويغرق الناس في اعراقهم؟ فمنهم من يبلغ عرقه الى كعبيه ومنهم من يبلغ عرقه الى ركبتيه ومنهم من يلجمه - [00:01:18](#)

عرق الزاما مشكلة ارض المحشر ان الناس يخرجون من قبورهم الى هذه الارض حفاة عراة غرلا. مشكلة ارض المحشر ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه في العديد من الصور - [00:01:38](#)

اذا الشمس قورت الشمس تقور النجوم انطفأ نورها النجوم تساقطت من السماء. البحار تفجر ويخرج منها النار. الجبال بتتسفن سبحان الله! كل هذه الاهوال تجعل قلب الانسان فيه خوف رهيب جدا جدا. حتى قال ربنا تبارك وتعالى وترى الناس سكارى - [00:01:53](#)

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ولكن العذاب شديد الناس في خوف وفي رعب وفي زعر وفي هلع شديد سبحان الله! ولكن هناك اقوام امنهم الله سبحانه وتعالى في ارض المحشر. وجملمهم الله سبحانه وتعالى في ارض المحشر. وقربهم - [00:02:16](#)  
الله سبحانه وتعالى منه سبحانه في ارض المحشر. الناس دي ربنا يظلمهم في ظله يوم لا ظل الا ظله. يوم لا ظل الا ظله سبحانه الناس دي اللي ربنا سبحانه وتعالى امنهم من هذه العقبة. عقبة ارض المحشر من الخوف والرعب والذعر والعري وغير ذلك. طب يا ترى مين الناس - [00:02:36](#)

دول الناس دول النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنهم انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة في ارض المحشر كل الناس خايفة لأ كل الناس عرايا وهم لأ يأتون يوم القيامة وجوههم نور. يا رب نور وجوهنا يا رب يوم نلقاك. يا رب بيض وجوهنا - [00:02:56](#)  
يوم تبيض وجوه تصد وجوه. وجوههم نور. ثيابهم من نور. الناس حفاة عراة غرلا وهم ثيابهم من نور. على ومن نور على منابر من نور على يمين الرحمن يوم القيامة. ليسوا بانبياء ولا شهداء - [00:03:16](#)

يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل يفرح الناس ولا يفزعون. وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مش عايزكم تنسوا اعيد عليكم الحديث تاني علشان - [00:03:35](#)

اوضح لكم قد ايه قد ايه الناس دي ربنا هيأمنها. واحد وجوههم نور ثيابهم نور على منابر من نور على منابر من نور على يمين الرحمن يوم القيامة ليسوا بانبياء ولا شهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل - [00:03:50](#)

يفزع الناس ولا يفزعون وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. امام كل هذه الامتيازات التي ربنا سيعطيها لهؤلاء قام اعرابي بسيط من اخر مجلس وجثى على ركبتيه ومد يديه يا رسول الله يا رسول الله من هؤلاء؟ من هؤلاء؟ نريد ان نكون منهم يا رسول الله - [00:04:13](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اما انهم اقوام من قبائل شتى اجتمعوا على ذكر الله عز وجل ناس من قبائل مختلفة ناس من عائلات مختلفة ناس من شوارع مختلفة ناس من احياء مختلفة. ولكن اجتمعوا على حاجة واحدة بس اجتمعوا على اي - [00:04:37](#)  
يذكر الله سبحانه وتعالى. دول اللي ربنا سبحانه وتعالى يعطيهم كل هذا الخير. دول ربنا سبحانه وتعالى ضمن لهم ان ينجوا يوم القيامة من العقبة الكؤود عقبة ارض المحشر. ومن احوال المحشر. الناس دي في قمة الامن. في قمة الامان. ما شاء الله لا قوة الا بالله. على الخير الذي اعطاه الله - [00:04:57](#)

سبحانه وتعالى لهؤلاء هل يا ترى ربنا سبحانه وتعالى بيامنهم في هذا اليوم بس لأ يعطيهم الله سبحانه وتعالى هذا النور لا لا لا بل يعطيهم ربنا تبارك وتعالى من الخير ما لا يعلمه الا الله. مجالس الذكر حلق الذكر انك تقعد انت وزوجتك واولادك - [00:05:17](#)  
في البيت تذكرون الله سبحانه وتعالى انك في مكان عملك لو ما فيش شغل او ما فيش اي حاجة تتعمل نقعد نذكر الله سبحانه وتعالى ما افضل هذه المجالس النبي صلى الله عليه وسلم كما روى احمد في مسنده قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلس يذكرون الله - [00:05:37](#)

الا ناداهم من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. بمجل الذكر واحد. النبي صلى الله عليه وسلم قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. مش ربنا سبحانه وتعالى بيغفر لهم ذنوبهم وبس. لا لا لا ده ربنا بيبدل لهم السيئات - [00:05:57](#)  
مش كده وبس. ده ربنا بيباهي بهم الملائكة. ربنا بيباهي بهم ملائكة اهل هذه المجالس. المجالس اللي بيذكر فيها ربنا عز وجل لما بيقعدوا في مجلس لا يفعلون فيه الا ان يذكروا الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه - [00:06:17](#)  
يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما روى مسلم في صحيحه ان معاوية رضي الله عنه قال بين ذات يوم جلوس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

نذكر الله. خدوا بالك من دي. نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج ويقول ما اجلسكم هكذا؟ انتم قاعدين كده ليه - [00:06:45](#)

قلنا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا قلنا والله يا رسول الله ما جلسنا الا لهذا فقال اما اني لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل يخبرني بان الله - [00:07:00](#)  
يباهي بكم الملائكة الان. مجالس العلم مجالس الذكر ما احوجنا لها. مجالس ترقق فيها القلوب. مجالس تدمع فيها ولعل مرة واحدة يرى الله سبحانه وتعالى من قلبك رقة في مجلس من هذه المجالس يغفر الله لك. تكون من السعداء - [00:07:20](#)  
في الدنيا والاخرة اللي عايز يصلح قلبه عليه بهذه المجالس. يقول حنظلة يا رسول الله انا لا نكون معك فتذكرنا مجالس الذكر فتذكرنا بالجنة والنار فكانا نراها رأي عين. وفي رواية صحيحة ان ابا هريرة رضي الله عنه - [00:07:40](#)

قال يا رسول الله انا لا نكون معك فتذكرنا بالجنة وتذكرنا بالنار فترقق قلوبنا وتدمع عيوننا. ترقق قلوبنا وتدمع عيوننا. محتاجين هذه المجالس في هذه الايام. المجالس دي التي اذا نظر الله عز وجل اليها غفر لاهلها - [00:07:58](#)  
سعد اهلها هم السعداء الذين لا يشقى جليسههم. النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول العربان بن سارية وعظنا رسول الله موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. هي دي المجالس احنا محتاجين في الايام دي اللي حاسس بقسوة في قلبك عليك - [00:08:18](#)

جلست ذكر اللي حاسس بقسوة في قلبك حاسس بجمود في عينك. احضر هذه المجالس. هذه المجالس اللي الصحابة بيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ ما غنيمة مجالس الذكر؟ فقال صلى الله عليه وسلم غنيمة مجلس الذكر - [00:08:38](#)

الجنة مجالس الذكر دي غنيمتها انك وانت خارج خلاص الجنة كتبت من اهل الجنة. بل من احب الاحاديث من احب الاحاديث الى قلبي. حديس جميل قوي اوي النبي يوضح لنا فيه قد ايه احنا محتاجين لهذه المجالس؟ قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا يلتمسون حلق الذكر - [00:08:58](#)

فاذا وجدوا حلقة نادى بعضهم على بعض هلموا هلموا هذه بغيتكم فيحف بعضهم بعضا الى السماء الدنيا فيسألهم ربنا كيف وجدتم ها مجالسهم اخبارها ايه؟ فيقولون ايه يا رب؟ وجدناهم يذكرونك ويحمدونك ويسبحونك ويكبرونك - [00:09:20](#)

بيذكروك يا رب وقال الله سبحانه وتعالى وماذا يريد عبادي؟ يقولون يا رب يريدون الجنة. فيقول الله هل رأوها؟ فيقولون لا يا رب. فقال الله فكيف اذا رأوها فيقولون لكانوا اشد طلبا له يا رب. كانوا هيظلوا في مجالس الذكر لا يخرجون منها ابدا. فيقول الله ومما يتعوذ عبادي؟ فيقولون يا رب - [00:09:37](#)

يتعوذون من النار فيقول الله هل رأوها؟ فيقولون لا يا رب. فيقول الله فكيف اذا رأوها؟ فيقولون لكانوا اشد تعوذا منها يا رب فيقول الله سبحانه وتعالى شوفوا غنيمة مجالس الذكر غنيمة مجالس العلم فيقول الله سبحانه وتعالى اشهدكم ملائكتي - [00:10:00](#)

اني قد اعطيتهم ما يرجون الجنة بمجلد ذكر واحد اعطيتهم ما يرجون. وامنتهم مما يخافون وغفرت لهم ذنوبهم. وكمان غفرت لهم ذنوبهم. فتقول الملائكة اي رب يا رب فين فلان؟ الخطاء ليس منهم. ده واحد كان معدي كده في على المسجد فسمع درس. فدخل - [00:10:20](#)

قعد معهم فيقول الله هم السعداء هم السعداء الذين لا يشقى جالسهم هي دي مجالس الذكرس. هي دي مجالس العلم اللي بها ربنا سبحانه وتعالى بيامنك يوم القيامة. هم السعداء الذين لا يشقى جالسهم - [00:10:40](#)

بل النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول في الحديث الحسن الذي حسنه العلامة الالباني رحمة الله عليه في المجلد السابع من السلسلة الصحيحة اذا مررتم برياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. حلق العلم هي دي رياض الجنة. علشان كده بنقول حلق العلم مجالس الذكر - [00:10:55](#)

اقبلوا عليها اقبلوا عليها يعطيكم الله سبحانه وتعالى من الخير ما لا يتوقعه انسان. بصوا احبابي النبي صلى الله عليه وسلم وده حديس هدية من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

لكل انسان نفسه طاقت لحج بيت الله الحرام ولا يستطيع. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الطبراني باسناد صحيح. قال النبي صلى الله عليه من خرج الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه جاي المسجد علشان يعلم الناس جاي المسجد علشان يسمع اية يسمع حديس - [00:11:25](#)

مجلس علم فاجره كاجر الحاج المحرم. بل والله خطواته دي مثلها بالزيط كخطوات المجاهد في سبيل الله. من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع. ما اروع هذه المجالس! ما اجمل ان مجالسنا كلها تكون عامرة بذكر الله؟ وعايذ اختم معكم بتحذير - [00:11:45](#)

بتحذير لكل انسان مجالسه مجالس غيبة مجالس نائمة. كل انسان مجلسه مجلس لا يذكر فيه الله. سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلس لم يذكروا الله فيه - [00:12:05](#)

لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان مجلسهم هذا عليهم حسرة يوم القيامة حاول بقدر المستطاع ان في بيتك تعمل مجلس للعلم ومجلس للذكر. في المسجد احرص على مجالس العلم احرص على مجالس الذكر. اجتهدوا في هذه - [00:12:23](#)

لعل مجلس ترق فيه القلوب تدمع فيه العيون فيرحم الله سبحانه وتعالى كل من فيه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمر بيوتنا وان يعمر بلادنا بذكره وشكره. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:12:43](#)

اخلاق الاسلام فضائل - [00:13:02](#)